

مكارم الاخلاق - الامانة



الامانة

لغة: الامانة: (ضد الخيانة).

القاموس المحيط: 1176

المعجم الوسيط: 1/28

وقيد: (للالامانة: الوديعة).

اصطلاحا

قال السيد أحمد الهاشمي: (الامانة هي أن تؤدي حقوق الرؤوف الأعلى ، وألا تفشي سر من استودع إليك شؤونه، وألا تنقض عهد من عاهدته، وألا تختلس ما ليس لك فيه، وألا تغش في معاملاتك وأن تحافظ على من جعل تحت رعايتك) . المفرد العلم في رسم القلم : 40

الامانة في القران الكريم

1. (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) . النساء: 58

2. (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) . المؤمنون: 8

الامانة في الروايات الشريفة

1. ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (لا إيمان لمن لا أمانة له).
بحار الانوار: 72/116 .

2. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ليس منا من يحقر الأمانة - يعني يستهلكها إذا استودعها) . الاختصاص: 248

3. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر .) . تحف العقول: 38

4. ورد عن الإمام علي (عليه السلام): (أيها الناس أدوا الأمانات ولو إلى قتلة الأنبياء) . تحف العقول : 74

5. عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال لكميل: (يا كميل افهم واعلم أنا لا نرخص في ترك أداء المانات لاحد من الخلق فمن روى عني في ذلك رخصة فقد أبطل وأثم وجزأؤه النار بما كذب، اقسم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثا: يا أبا الحسن أد الأمانة إلى البر والفاجر فيما قل وجل حتى في الخيط والمخيطة) . تحف العقول :

122

6. عن الإمام الصادق (عليه السلام) : (إن الله عزوجل لم يبعث نبياً إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر) . جامع السعادات: 2/187

7. عن الإمام الصادق (عليه السلام) : (لا يكون الأمين أمينا حتى

يؤمن على ثلاثة فيؤديها: على الاموال والاسرار والفروج وإن حفظ اثنين وضع
واحدة فليس بأمين). تحف العقول: 233.

8. عن الامام الصادق (عليه السلام): (ثلاثة لا عذر لاحد فيها، أداء الامانة إلى
البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر ال بون برين كانا أو فاجرين
(. جامع السعادات: 2/187.

قالوا عن الامانة :

1. قال لقمان الحكيم لابنه: (ما بلغت الى ما بلغت اليه من الحكمة إلا بصدق
الحديث واداء الامانة). جامع السعادات: 2/188.

2. وقال: (لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك و كيف يكون فيك خير و
أنت لا يأمنك صديقك لسانك ترجمان عقلك و وجهك مرآة قلبك يبين على الوجه
يضمرة القلب). المخلاة: 335.

الامانة في الشعر العربي

أدّ الامانة والخيانة فاجتنب ***** واعدل ولا تظلم يطيب المكسب

ديوان الامام علي(عليه السلام):60.

روائع من قصص (الامانة)

جاء عاصم بن ميثم ال امير المؤمنين(عليه السلام) وهو يقسم مالا، فقال: يا أمير المؤمنين إني شيخ كبير مثقل، قال: والله ما هو بكدي ولا بتراثي عن والدي، ولكنها أمانة أوعيتها ثم قال: رحم الله من أعان شيخا كبيرا مثقلا.

مناقب ال ابي الب:2/127

من كل بحر قطرة

1.ورد في السيرة النبوية:(ان رسول الله (ص) اخبر عليا بخروجه و أمره أن يتخلف، حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع، التي كانت عنده للناس، وكان رسول الله صلى الله عليه واله و سلم وليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه إلا وضعه عنده، لما يعلم من صدقه وأمانته .فأقام علي (ع) ثلاث ليالي

وأيامها ، حتى ادى عن رسول الله (ص) الودائع التي كانت عنده للناس ، حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله (ص) .

السيرة

النبوية : 344 /1

2. جاء رجل الى سلمان المحمدي (الفارسي) فقال : اوصني ، قال : لا تلبس الناس . قال : لا يستطيع من عاش الناس ان لا يلبسهم . قال : فإن لابسهم فأصدق الحديث وأد الأمانة . صفوة الصفوة : 281 /1

مقتطفات دعائية :

1. عن النبي (صلى الله عليه وآله): (اللهم آمن روعتي، واستر عورتني، وأد عني أمانتي). بحار الانوار: 253 /16

2. عن امير المؤمنين (عليه السلام): (اللهم إني أسئلك من الدنيا وما فـها ما أسد به لساني، واحصن به فرجي، واؤدي به عني أمانتي، وأصل به رحمي، وأتجر به لاخرتي) . موسوعة امير المؤمنين: 282

3. عن الإمام الصادق (عليه السلام): (واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمري فـ طاعتك - ، وتوسع في رزقي، وأن تؤدي عني أمانتي، و

ديني آمين رب العالمين). مفاتيح الجنان: 176

4. في الدعاء: (سبحانك ربنا ولك الحمد أنت الله القائم على عرشك أبدا... و انقادت لك الدنيا والاخرة بأزمتهما، وحفظت السماوات والارضين بمقاليدها و أذعنت لك بالطاعة ومن فوقها، وأبت حمل الأمانة من شفقتها، وقامت بكلماتك في قرارها، واستقام البحران مكانهما، واختلف الليل والنهار كما أمرتهما، و أحصيت كل شيء منهما عددا، وأحطت بهما علما).
مصباح الصفح: 1/131